



أثر استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية في تصحيح الأخطاء الإملائية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.د. رسول عاشور حسن
مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة
rswlashwr83@gmail.com
07717600646

الملخص:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية في تصحيح الأخطاء الإملائية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ومن أجل تحقيق هدف البحث الحالي تبنى الباحث المنهج التجريبي منهجاً للبحث الحالي من خلال عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (أبي الفضل العباس (ع) الابتدائية للبنين) بلغت (74) تلميذاً، بواقع (38) تلميذاً للمجموعة التجريبية، و(36) تلميذاً للمجموعة الضابطة، فضلاً عن التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، ومن أجل جمع البيانات حول الأخطاء الإملائية لدى المتعلمين، فقد صمم الباحث اختبار تشخيصي تكون من (45) كلمة في موضوع (العصفور الحزين) ثم استخرج منها (29) كلمة من، إذ تبين أن هنالك كلمات لم تحصل على نسبة (34%)، كما أعد الباحث اختبار علاجي تكون من (48) كلمة في موضوع (النحلة السعيدة) وقد حرص على التحقق من الخصائص السيكومترية، وبعد الاطمئنان على تلك الخصائص تم تطبيق التجربة على عينة البحث. وقد توصلت الدراسة الى ما يلي:

1. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ولصالح المجموعة التجريبية.
2. إن استراتيجية الأنشطة الكتابية الفردية لها الأثر الكبير في تصحيح الأخطاء الإملائية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

كلمات مفتاحية: (أنشطة الكتابة الفردية، تصحيح الأخطاء الإملائية، الصف الخامس الابتدائي).

The effect of the strategy of individual writing activities in correcting spelling errors among fifth-grade primary school students

L.D. Rasool Ashour Hassan

Baghdad Al-Rusafa 3rd Education Directorate

Abstract

The current research seeks to identify (the effect of the strategy of individual writing activities in correcting spelling errors among students in the fifth grade of primary school). In order to achieve the goal of the current research, the researcher adopted the experimental method as an approach to the current research through a sample of students in the fifth grade of primary school in (Abu Al-Fadl Al-Abbas) School. The primary school for boys reached (74) students, with (38) students in the experimental group, and (36) students in the control group, in addition to verifying the parity between the two research groups in a number of variables, and in order to collect data about the spelling errors of the learners, The researcher designed a diagnostic test consisting of (45) words on the topic (The Sad Bird) and then extracted (29) words from it, as it turned out that there were words that did not receive a percentage of (34%). The researcher also prepared a therapeutic test consisting of (48) A speech on the subject of (The Happy Bee). He was keen to verify the psychometric properties, and after ensuring those properties, the experiment was applied to the research sample. The study found the following:



1. There are statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-test application, in favor of the experimental group.

2. The strategy of individual writing activities has a significant impact in correcting spelling errors among fifth-grade primary school students.

Keywords: (individual writing activities, correcting spelling errors, fifth grade of primary school)

الفصل الاول: (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث:

إنّ تقدم الدول في المجال الحضاري يقاس بتقدمها العلمي في مختلف المجالات، وخاصة درجة التقدم العلمي، وليس من المستغرب أن نعيش في عصر التقدم والتطور والتقدم. ولذلك فمن الضروري أن يرتقي التعليم إلى مستوى المسؤولية عن تعليم وتعلم المعارف بنحو أفضل، وهو ما يتحقق من طريق استعمال استراتيجيات تعالج المشكلات التعليمية المحددة وتراقب مدى فعاليتها، فضلاً عن قدرة تلك الاستراتيجيات على جعل التلميذ نشيطاً ومبادراً وأكثر استباقية في التركيز وتنمية مهارات التفكير النقدي لديه.

إنّ مشكلة تعليم الإملاء الذي يُعد من فروع اللغة العربية قديمة وعميقة، ولا تزال هذه المشكلة في الإخطاء الإملائية إلى يومنا هذا، والنقص في اللغة المكتوبة وكثرة الأخطاء الموجودة والتأخر فيها يكمن لدى المتعلم، وما يقدمه في اللغة المكتوبة، ونبه الكثير من المختصين إلى وجود الإخطاء الإملائية قديماً وحديثاً ومتباينة المواقف نحوها، فمنهم من تقبلها، ومنهم من وجد حلولاً يمكن علاجها، ومنهم من رفضها (زاير، 2016، 45-46).

وتعد الأخطاء الإملائية مسألة مهمة ينبغي أن نكون على علم بها. لأنها تُفسد المعنى وتغير اللفظ، ولأن الدلالة الخاصة للكلمة مرتبطة بصورتها المألوفة فإذا اختلف الشكل اختلف المعنى، وكل ذلك لأن أخطاء الكتابة تعيق القراءة، مما يجعل أسلوب الكتابة مشوهاً (عطية، 2007: 140).

ومن طريق خبرة الباحث في مجال التدريس، وجد أن هنالك أخطاء إملائية شائعة لدى المتعلمين، وقد تبين أن أغلب هذه الأخطاء ناتجة عن كون الأفراد المتعلمين لم يتدربوا على قواعد الإملاء بنحو سليم، فضلاً عن قلة اهتمام بعض المعلمين بهذا الموضوع، وبالتالي لا يؤدي إلى النتائج المطلوبة.

إذ تم إجراء اختبار تشخيصي في قطعة إملائية تحتوي على بعض القواعد الإملائية التي من المفترض أنهم درسوها، وتم رصد أخطاء كثيرة عند معظم المتعلمين، ومن أهمها الخلط في كتابة حرفي الظاء والضاد، والخطأ في كلمة (لكن) بنسبة 90%، وكلمة (أيضاً) بنسبة 85% واثارت هذه النسب الباحث من أجل البحث في أسباب هذه الأخطاء.

و يرى الباحث أن من أهم المعوقات، والمشاكل التي يعاني منها معلمو اللغة العربية في التدريس هي كثرة الأخطاء الإملائية عند المتعلمين، وهذا الأمر قد يعود إلى كثرة إتباع الطرائق التقليدية في التدريس، لذا أصبح من الضرورة الملحة اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تواكب التقدم المعرفي الحاصل في جوانب التعليم لتصحيح الأخطاء النحوية.

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي من طريق الإجابة عن السؤال الآتي:

(هل لاستراتيجية أنشطة الكتابة الفردية أثراً في تصحيح الأخطاء الإملائية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ؟

ثانياً: أهمية البحث:

تُعد التربية وسيلة مهمة في المجتمع، وتحقيق التقدم، والازدهار، فضلاً عن أنها تطور أفراد المجتمع وتزودهم بالمعارف اللازمة لمواجهة المشاكل التي قد تواجههم في المستقبل لهذا قيل: "لا حياة لمجتمع بدون تربية" (عطية، 2007: 17).



إن هدفها الأساسي هو مساعدة المتعلمين على التكيف مع البيئة، وتنمية السلوك الجيد، وتنمية شخصية المتعلم، والمساهمة في التقدم الاجتماعي، وتمكينه من تحقيق النجاح الشخصي والعائلي ومستويات المجتمع لتحقيق التكامل بين الشخصيات (الدليمي، والوائلي، 2005: 5-6).

إن اللغة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال ووسيلة تفكير، تهتم في وسائل اكتساب الفرد للمعلومات والعمل على كيفية ايصالها، وهي مكتسبة يستعملها الفرد لتحقيق الاهداف (مصطفى، 2007: 38). وتتضح اهمية اللغة في مميزات الانسان عن الحيوان، اذ اكسبته النطق وجعلته مفكرا ومديرا للحياة وتنظيمها والعمل على تطويرها، وتسخير ما موجود في الطبيعة لخدمة الحياة، فهي نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى، مما فضلها الله تعالى للإنسان من غيره. (عطية، 2008: 23).

واللغة العربية إحدى اللغات السامية التي تمتلك مهارات رئيسة وهي: (الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة)، وتعد الكتابة بمثابة التصور لألفاظ ورموز مرسومة وتدل على المعنى المراد من النص المكتوب فيه. (لافي، 2006: 235)، وهي بمثابة مهارة رئيسة لا يمكن ان تستغني عنها بالنسبة للمهارات الأخرى فلها عدة مجالات واستعمالات، وتختص بفعاليات وضرورات، فهي الطريق الوحيد لحفظ تراث الامة من ادبها وعلمها، وصلة الوصل بين الحاضر والمستقبل، لحفظ كنوز الحضارة الانسانية (عمار، 2002: 151).

ويُعد الإملاء وسيلة من وسائل الكتابة لأنه أحد الأبعاد المهمة للتدريب على الكتابة، وهو أحد فروع اللغة العربية التي لا تقل أهمية عن الفروع الأخرى ووسيلة للعديد من الأنشطة اللغوية، والتدريب على العادات الجيدة ومهارات الكتابة، والمهارات التنظيمية (شحاته، 1993: 105).

وتكمن أهميته أنه يؤدي وظيفة اللغة على أكمل وجه من طريق التوافق بين القراءة والكتابة، وفهم المعنى من خلال رسم الحروف، وتركيب الكلمات، وتركيب الجمل، ووسيلة الإملاء هي الشكل الصحيح للكتابة. لتوجيه الفهم (وزارة التربية، 2015: 7).

أن القطعة الإملائية تساعد المتعلم على بناء المعنى، فضلاً عن تصور سيكولوجية الكلمة، وصوتياتها، وإملأها، والمساعدة على الفهم (عبد الباري، 2010: 106).

ويُعد تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية من الأمور المهمة في الحياة الشخصية للمتعلمين، وغالباً ما تعزى الأخطاء إلى عدم القدرة على القراءة والاطلاع الصحيح. وتغيير المعنى، فالكتابة هي الهدف العام والمهمة التي يضعها المعلمون الذين يسعون جاهدين لتمكين المتعلمين من إتقانها بأجمل طريقة، والإملاء هو الكتابة الصحيحة من حيث تهجي الكلمات مع مراعاة علامات الترقيم. في المكان المناسب، وأهمية الخط المقروء (أبو الهيجا، 2007: 105).

ومما تقدم يرى الباحث أن الإملاء يحتل مكانة كبيرة ولا غنى عنه بين فروع اللغة العربية الكثيرة، ولا تقل أهميته عن أهمية فروع اللغة المتمثلة في النحو والصرف، والهدف الأساسي منه هو منع المتعلمين من الوقوع في الأخطاء، بالإضافة إلى الاهتمام بتدريب المتعلمين على كتابة الكلمات بشكل صحيح داخل المدرسة وخارجها، وتكمن أهمية تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تدريبهم على تصحيح الأخطاء الإملائية. وتصحيح أخطائهم من طريق استعمال الاستراتيجيات الحديثة المنبثقة من التعلم النشط في العملية التعليمية.

إن معرفة المعلم وإلمامه بالاستراتيجيات والأساليب وطرق التدريس والقدرة على تطبيقها في المواقف التعليمية المطلوبة، وكذلك القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف فيها، وكذلك إمكانية الجمع بين أساليب أو استراتيجيات متعددة في التدريس وفق أحكام المتغيرات السابقة (عطية، 2008: 95).

ونظراً للأهمية والمكانة الكبيرة التي تتمتع بها اللغة العربية، فإنه لا بد لنا من الاهتمام باستراتيجيات وأساليب تدريس اللغة العربية والبحث عن طرق تدريس حديثة، والاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تحقق أهداف العملية التعليمية المقصودة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (الساعدي، 2013: 22).

ويسهم التعلم النشط كما يراه التربويون إسهاماً فاعلاً في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم سواء في داخل الصف، أو خارجه، من طريق مناقشة آراء المتعلمين وأفكارهم من قبل المدرس، كما يدرس



العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم ، وربطها في ذهن المتعلم، وتطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية اليومية(السليتي، 2017: 199).

ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجيات (أنشطة الكتابة الفردية) إذ أنها تمنح التلاميذ التأمل في عواطفهم ، ومشاعرهم فضلاً عن تحديد الحالة النفسية التي يشعرون بها؛ من طريق النص المُراد تعلمه ، على ضوء فهمهم للنص المعروض ، وهذه الاستراتيجية تنمي الثقة بالنفس عند التلاميذ ، فضلاً عن تنمية التفكير وبث روح التعاون فيما بينهم (مهدي ، 2019: 205).

ومما سبق يرى الباحث إن استراتيجيات (أنشطة الكتابة الفردية) تساعد المتعلمين على اكتشاف الأخطاء عند ارتكابها والعمل على تصحيحها، وإعطاء تغذية راجعة فورية لتجنب ترسيخ الأخطاء في أذهانهم، لتحقيق الأهداف المتوقعة من تعليم الإملاء لا بد من وجود وسيط أو قناة بين المعلمين والمتعلمين، وهذا الوسيط يتمثل بطريقة أو استراتيجية التدريس.

ومما تقدم تتجسد أهمية البحث بالآتي:

- 1- أهمية التربية بوصفها السراج الذي يضيء درب المجتمعات.
- 2- اللغة ودورها الفاعل في نقل التراث والتعارف بين الأفراد.
- 3- اللغة العربية بوصفها لغتنا الأم فضلاً عن كونها لغة ديننا الحنيف.
- 4- الإملاء بوصفه الأداة الآمنة على نقل العلوم والمعارف للأجيال المتعاقبة.
- 5- استراتيجيات التدريس كونها إحدى ركائز التعليم الناجح والهادف.
- 6- استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية التي تبث روح التعاون بين المتعلمين.
- 7- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كونهم الفئة العمرية الخصبة لتعلم الصحيح في الإملاء وتجنب الإخطاء المكتوبة مستقبلاً.

ثالثاً: هدف البحث: يسعى البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية في تصحيح الأخطاء الإملائية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي). وبناء على هذا الهدف يمكن صياغة الفرضية التالية:

— لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس باستعمال استراتيجية (أنشطة الكتابة الفردية)، والمجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس باستعمال الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار الأخطاء الإملائية .

رابعاً: حدود البحث:

1. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023-2024 م / الفصل الدراسي الثاني.
3. الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ممن يدرسون مادة اللغة العربية .

خامساً: مصطلحات البحث:

أولاً: الأثر :

1- لغة: عرفه (ابن منظور) بأنه:

"مأخوذ من أثرت الشيء بفتح الهمزة والياء المثلثة أي : نقله أو تتبعه ، ومعناه عند أهل اللغة : ما بقي من رسم الشيء ، وضربه بالسيف ، ويجمع على آثار ، مثل : سبب وأسباب"(ابن منظور، 2004 : 63)

2- اصطلاحاً: عرفه كل من بأنه:

أ- (عامر، 2006):

"ذلك التغيير على المستوى الايجابي او السلبي ومن الممكن ان يؤثر بشكل او باخر على الوصول لنتيجة معينة" (عامر، 2006: 9).

ب - (المطرودي، 2006): ما يدل على بقية الشيء ، كما يطلقونه على ما يترتب على الشيء" (المطرودي ، 2006 : 22).

ثانياً: الاستراتيجية اصطلاحاً : عرفها كل من بأنها:



أ- (الهاشمي ، وطه ، 2008) : "مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة، ينطلق نحو تحقيق اهداف، ثم تضع اساليب التقويم المناسبة، لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل " (الهاشمي وطه، 19:2008).

ب - (شبر، وآخرون، 2006) : "مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ويؤدي استخدامها الى تمكين المتعلمين من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة" (شبر وآخرون، 2006: 21).

ثالثا: تصحيح:

1- لغة: عرفه (ابن منظور) بأنه:

" الصواب: ضد الاخطاء. وصوبه: ثم قال اصبت. واصاب يجيء بالصواب. واصاب: المراد بالصواب، والصواب، يقال: اصاب الرجل في القول والفعل" (ابن منظور، 2004: 622) .

2- اصطلاحاً عرفه (يعقوب، وعاصي، 1987) اصطلاحاً بأنه :

" الحكم بعدم تجاوز الصواب، او في تصحيح الاخطاء" (يعقوب، وعاصي، 1987: 422).

رابعا: أنشطة الكتابة الفردية: عرفها (مهدي، 2019) اصطلاحاً بأنها:
" استراتيجية من استراتيجيات التعلم البنائي تقوم على اعطاء مساحة كافية للمتعلم لاكتشاف اخطاءه الاملائية من خلال التدريب عليها بشكل منفرد، من خلال تكرار نفس القطعة الاملائية ولمرات متعددة لتحديد اكثر الاخطاء تكرارا والعمل على تجاوزها بإشراف وارشاد المعلم" (مهدي، 2019: 205).

خامساً: الاخطاء الاملائية : عرفها كل من اصطلاحاً بأنها :

أ - (ابو الضبعات، 2007):

"عدم قدرة الفرد على تمثل القواعد الاملائية بشكل سليم في اثناء الكتابة". (ابو الضبعات، 2007: 43)

ب - (عطية، 2008):

" تغيير في الكتابة يؤدي إلى عدم فهم المعنى المقصود، ويسبب قصور الكاتب في التعبير عما يريد " (عطية ، 2008: 181) .

الفصل الثاني: (اطار نظري ودراسات سابقة)

أولاً: الإطار النظري:

1- أهمية النظرية البنائية :

أصبحت النظرية البنائية ذات أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، على الرغم من أن فكرتها ليست جديدة، إذ يمكن ملاحظة اتجاهات النظرية البنائية من طريق كتابات سقراط وأفلاطون وأرسطو، الذين تحدثوا جميعاً عن تكوين المعرفة. ورغم أن الفلسفة البنائية تعود إلى جان بياجيه، إلا أن بستايلوزي توصل إلى نتائج مماثلة منذ أكثر من قرن، عندما أكد على أن الأساليب التعليمية يجب أن تعتمد على النمو الطبيعي للأطفال ومشاعرهم وإحساسهم. وشدد هنا على أهمية الحواس كأدوات للتعلم، ودعا إلى ربط المناهج التعليمية بتجارب الأطفال المتكيفة مع حياتهم في الأسرة والبيئة (الخطيبة، 2010: 49).

فالبنائية هي نظرية راسخة للمعرفة تمتد لقرون وتشكل الأساس الحديث لعلم النفس التنموي. وهي تأتي في شكلين: البنائية المعرفية لبياجيه والبنائية الاجتماعية لفيجوتسكي. فتح جان بياجيه آفاقاً جديدة من خلال الجمع بين الفلسفة وعلم النفس، وتحويل الاهتمام إلى الاهتمام بتفكير الأطفال وذكاؤهم. في التربية وعلم النفس (ياسين، وزينب، 2012: 1).

2- مبادئ النظرية البنائية : للنظرية البنائية مجموعة مبادئ تتمثل بالآتي:

- 1- يتم بناء المعنى داخلياً بواسطة النظام المعرفي الخاص بالمتعلم بدلاً من أن ينتقل من المعلم.
- 2- يمكن معالجة المشكلات التي يتم التطرق إليها لأول مرة بإحدى طريقتين: التمثيل، وهو إدخال الفكرة الجديدة في المخطط العقلي الحالي للمتعلم، أو المحاذاة، وهو استيعاب الفكرة في نموذج عقلي جديد.
- 3- إن العملية التي يشكل بها المتعلمون المعنى هي عملية نفسية واجتماعية نشطة تتطلب عملاً عقلياً. كلما تطابقت البيانات التجريبية مع توقعاته، سيفتتح المتعلم بأن بنيته المعرفية في حالة توازن، أما إذا كانت البيانات التجريبية غير متوافقة مع توقعاته الراسخة، فسيقع في خلل فكري، مما سينشط أعمال الدماغ. صعب. ولتحقيق التوازن، يتم ذلك في مواقف اجتماعية حقيقية ضمن سياق ذي معنى.



4- تسهم المعرفة السابقة للمتعلم في بناء المعنى، إذ يرى البنائيون أن التفاعل بين المعرفة الجديدة للمتعلم ومعرفته السابقة يعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم الهادف.

5- تلعب اللغة دوراً حيوياً في عملية التعلم، إذ تسهلها من طريق التواصل بين الآخرين. هي أداة للكتابة لما لها من خصائص في تكوين الكلمات والجمل والفقرات التي يجب على المتعلمين استعمالها لتنظيم أفكارهم بطريقة يمكن إيصالها للآخرين (الخطيبة، 2010: 54).

3- استراتيجيات التعلم النشط:

إنّ المقصود باستراتيجيات التعلم النشط هي الخطط العامة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف التعلم. إذ يركز التعلم النشط على استعمال المجموعات أو الفرق الصغيرة المكونة من متعلمين أو أكثر أو حتى بمشاركة عدد من الصفوف التي تدرس الموضوع نفسه أو الهدف المراد تحقيقه. ويؤكد التعلم النشط على إبداء المرونة والتنوع في عملية تنظيم الأنشطة والمجموعات من جانب القدرات والخلفيات الثقافية والاجتماعية، و الاقتصادية للمتعلمين، وهذا ما يؤكد أهمية في تعدد الفرص عندهم؛ لتشجيعهم على التعلم النشط (جمل، 2018: 127).

4- استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية: وتُعد من استراتيجيات التعلم النشط، إذ يكون دور المعلم فيها موجهاً ومرشداً، أما التلاميذ فإنّ دورهم يتمثل بالقيام بالواجبات والبحث عن المعلومات التي يطالبهم بها معلمهم، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية استثارة مشاعرهم وعواطفهم من قبل المعلم. (مهدي، 2019: 250)

الأهداف الإجرائية لاستراتيجية أنشطة الكتابة الفردية: ومن الأهداف الإجرائية مايتاتي:-

- يحدد الحالة النفسية للكاتب من النصّ.
- يعيد صياغة فقرة من النصّ صياغة جديدة بأسلوبه.

أ- إجراءات وخطوات استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية:

- 1- بعد قراءة النصّ ومناقشته، يطلب المعلم من كل تلميذ أن يتخيل نفسه مكان الكاتب أو الشاعر، وهو يكتب النصّ النثري أو الشعري.
- 2- يمنح التلاميذ دقيقة لتأمل عواطفهم ومشاعرهم، ثم يطلب منهم تحديد الحالة النفسية، التي يشعرون بها؛ من طريق هذا النصّ، على ضوء فهمهم لحالة الكاتب النفسية.
- 3- يناقش المعلم التلاميذ فيما حددوا من انفعالات، فيعزز الإجابات الجيدة، والمعبرة عن حالة الكاتب أو الشاعر في النصّ.
- 4- يوجه المعلم التلاميذ إلى تأمل وحدات النصّ المعنوية، من طريق قراءتها من الكاتب أو عرضها على جهاز العرض الحاسوبي، ويتيح لهم فرصة اختيار وحدة منه.
- 5- يطلب منهم التفكير في معاني الوحدة المختارة جيداً لمدة دقيقة؛ من أجل تقديم قراءة جديدة لها، مع التأكيد على فردية التلميذ في الكتابة، وعلى وفق أسلوبه الخاص، مع تمثيل الحالة النفسية للكاتب في أثناء إعادة صياغة وقراءة الوحدة.
- 6- يتيح المعلم لبعض التلاميذ فرصة إلقاء ما كتبوا، فيعزز الكتابات الجيدة، والقراءات الإبداعية.

ب- الأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم:-

- الكتاب المدرسي.

- الحاسوب وجهاز العرض.

ج- التقويم المرحلي من قبل المعلم:

- مراقبة قراءة التلاميذ وتأملاتهم.

- تقويم الاستنتاجات والتعبيرات النفسية.

- تقويم كتابات التلاميذ وصياغاتهم الفردية (مهدي، 2019: 205).

د- أنواع الأملاء: للإملاء أنواع متعددة منها:



الاملاء المنقول (النسخ): وهو ان ينسخ التلاميذ النص من كتابهم أو من السبورة ، وينتهي بنهاية الصف الثالث، إلا في حالات خاصة فيستمررون على التدريب.

1. الإملاء المنظور: أن تعرض القطعة ، فنقرأ وتفهم ثم نتهجى كلماتها الصعبة، وتبرز على السبورة ثم تحجب وتملى وينتهي هذا اللون من الاملاء بنهاية الصف الرابع .

2. الإملاء غير المنظور: وهو أن يستمع الطلاب للقطعة دون ان يروها، ويناقشوا معناها وكلماتها الصعبة، ثم تملى عليهم، ويعطى قليلا في الثالث والرابع وكثيرا في الخامس والسادس.

3. الاملاء الاختباري: والغرض منه تقويم التلاميذ في الإملاء، ويقوم بتصحيحه المعلم لتقويم إجابات تلاميذه ويعطى في جميع الصفوف لغرض التقويم، وليس له فائدة تدريبية، ولذلك يجب الإقلال منه، بحدود مرة في كل شهر، وهو إملاء غير منظور، ولكن لا تناقش الكلمات الصعبة فيه(عاشور، 2014: 54).

ه - أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية:

يسعى درس الاملاء الى تحقيق الاهداف التالية:

1. تعزيز التلاميذ الكتابة الصحيحة المنظمة السريعة للكلمات .
2. ربط عملية الكتابة بالفهم والافهام اي بوظيفة اللغة الاساسية.
3. توضيح الصلة الوثيقة بين النحو ومبادئ الإملاء، فكلهما وسيلة لضبط اللغة.
4. الاستفادة من نص الإملاء في حسن التعبير الشفوي والكتابي.
5. اكسابهم عادات ومهارات من درس الاملاء، منها: حسن الاصغاء ودقة الملاحظة. (عاشور، 2014: 54).

و - أسباب الأخطاء في الأداء الإملائي: للخطأ في الأداء الإملائي أسباب يمكن تفصيلها بالآتي:

1. التلميذ: وذلك لضعف مستواه، أو عدم الانتظام في الممارسة الإملائية، أو انخفاض الذكاء أو الشرود، أو الإهمال واللامبالاة والاستهانة بالمسؤولية، أو ضعف البصر أو السمع بسبب ترده أو خوفه وارتباك، أو بطئه في الكتابة، مما يجعله تفوت فرصة لكتابة بعض الكلمات.
2. المعلم : قد ينطق المعلم الكلمات بسرعة أو بصوت منخفض، أو قد لا يهتم باتباع الأساليب الفردية لتحسين الضعيف أو البطيء، أو لأنه لا يفرق بين حروف معينة وحروف أخرى في النطق، فقد يكون نطق مفرداته وحروفه غير واضح ، وقد يكون المعلم يمتلك لغة ضعيفة التحضير، أو غير متقن لمادته، أو لا يتبع أساليب جيدة في التدريس، أو قد يكون ممن يبالغ في الحركات، ومن ثم ينعكس ذلك نتائج سلبية على بعض التلاميذ ، وخصوصاً أصوات الحروف وأصواتها المتقاربة من بعضها البعض.
3. قطعة الإملاء: إذا كانت القطعة المختارة صعبة الكلمات ، أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة فان ذلك يؤثر سلباً على التلاميذ ، وعلى كتاباتهم الإملائية. (أيمن، 2012:).

ثانياً: الدراسات السابقة:

- 1- دراسة (حبيب، 2022): أثر نموذج ستيانز في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى معرفة: (أثر نموذج ستيانز في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)، ولتحقيق هدف البحث. وتم اعتماد المنهج التجريبي في إجراءات البحث، واختار مدرسة(صفي الدين الحلي) في قضاء المقدادية لمحافظة ديالى وتمثلت بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وحدد الباحث مجموعتي البحث بصورة عشوائية فوق وقع الاختيار على شعبة (أ) والبالغ عددها(40) تلميذاً، لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (ب) وبالغ عددها(40) تلميذاً، لتمثل المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة البحث (80) تلميذاً، وكافأ الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:(درجات اللغة العربية في العام السابق، والعمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور، ومستوى التحصيل الدراسي للوالدين) وصاغ الباحث أهدافاً سلوكية وبلغت (50) هدفاً سلوكياً موزعة بين المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وفي ضوء الموضوعات أعد خطأً تدريسيةً لتدريس مجموعتي البحث، واعتمد الباحث الاختبارات المتسلسلة لقياس تحصيل التلاميذ في مادة الاملاء، وتبنى



محكات (الحلاق 2005) واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة، ويوصي الباحث باستعمال نموذج ستيانز في تصويب الإخطاء الإملائية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية"

2- دراسة (اسحق، 2019): أثر استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام أسلوب فيرنالد في معالجة الإخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية الحواس المتعددة باستخدام أسلوب (فيرنالد) لعلاج بعض الأخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (20) تلميذا وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي (تربية خاصة) وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة) بواقع (10) تلامذة لكل مجموعة ، كما أعدت الاختبار التشخيصي في الإخطاء الإملائية ثم تم تطبيقه على عينة البحث ككل باعتباره الاختبار القبلي ، وأجرت الباحثة تكافؤاً بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات العام السابق ، والتحصيل الدراسي للوالدين)، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية، ثم تم البدء بتطبيق استراتيجية الحواس المتعددة باستعمال (أسلوب فيرنالد) على المجموعة التجريبية وبقيت المجموعة الضابطة بالطريقة العادية".

دلالات ومؤشرات من الدراستين السابقتين:

- 1- الهدف: الهدف من الدراستين السابقتين هو معرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- 2- منهج البحث: تشابهت الدراسات السابقة من حيث المنهج مع الدراسة الحالية.
- 3- الوسائل الإحصائية المستعملة: استعملت الدراسات السابقة عدد من الوسائل الإحصائية.
- 4- النتائج: دلّت نتائج الدراسات السابقة على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، أما نتائج البحث الحالي فسوف يذكرها الباحث لاحقاً في الفصل الرابع من هذا البحث.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الباحث في أمور عديدة منها ما يأتي:

- 1- تحديد تصميم تجريبي مناسب للبحث الحالي.
- 2- اختيار حجم عينة البحث.
- 3- اختيار المنهجية الملائمة للبحث.
- 4- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث.
- 5- إعداد الخطة التدريسية النموذجية .
- 6- بناء أداة البحث.
- 7- الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة المتشابهة لتصميم البحث وتحليل بياناته.
- 8- أغنت الباحث في الاطلاع على المزيد من المصادر والمراجع .

الفصل الثالث: (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج التجريبي :

استعمل الباحث المنهج التجريبي بالضوابط والتجارب، كونه ملائماً لأهداف البحث التي يسعى الباحث لتحقيقها، وتسمح هذه الطريقة باستعمال طريقتين مختلفتين للتدريس. الأول تجريبي، ويستعمل استراتيجيات تعليمية حديثة، والثاني استعمال الأساليب التقليدية ومن ثم المفاضلة بينها. وقد تم تقييم المقارنات بين المجموعتين في اختبارات ما بعد المخصصة لكلا المجموعتين.

ثانياً : التصميم التجريبي : إنّ اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها، لأن التصميم التجريبي السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة ، ولم تصل البحوث التربوية الى الان إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط في العلوم الانسانية ، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر الانسانية المعقدة (عليان، وغنيم :2004 : 52) .



لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي لملائمة ظروف هذا البحث فجاء التصميم على الشكل الآتي :

شكل (1)

التصميم التجريبي لمجموعي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية	الاملاء	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2023-2024).

رابعاً: عينة البحث : اختار الباحث في البحث الحالي عينة من تلاميذ مدرسة أبي الفضل العباس (عليه السلام) الابتدائية للبنين، وقد اختار الباحث عينة (74) تلميذاً، بواقع (38) في المجموعة التجريبية، و(36) في المجموعة الضابطة المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية وهي التي سوف تتلقى التدريس باستعمال استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية، أما المجموعة الثانية فهي التي تتلقى التعليم بالطرق التقليدية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) يبين أفراد العينة حسب مجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	العدد الكلي
التجريبية	استراتيجية أنشطة الكتابة الفردية	38
الضابطة	الطريقة (التقليدية)	36
المجموع		74

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل إجراء التجربة الحالية، ينبغي مكافأة كلا المجموعتين ، وهذا سيضمن الشرعية الخارجية للتجربة الحالية. تم اشتقاق هذه المتغيرات من مصادر متعددة، بما في ذلك المتغيرات المرتبطة بالأدبيات والتحقيقات السابقة. وأراد الباحث مكافئة المجموعتين في مجموعة من المتغيرات: العمر المقدر للأفراد بالأشهر ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، اختبار رافن للمصفوفات الملونة ، واختبار الإملاء القبلي)، بما في ذلك:

1. التكافؤ : حسب الباحث العمر الزمني للتلاميذ بالاشهر، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار تلاميذ المجموعتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.342) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2) درجة حرية (72) وبذلك تكون عينة البحث متكافئة في متغير العمر الزمني والجدول رقم (2) يبين ما يلي:

جدول (2) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمتا (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	38	117.03	4.84	0.342	2.000	72	(0,05)
الضابطة	36	116.58	6.25				

2- التحصيل الدراسي للآباء :

بعد أن تم جمع البيانات عن تحصيل الآباء لتلاميذ مجموعتي البحث استعمل الباحث معادلة مربع كاي (كا) (2) وبعد حساب قيمة مربع كاي اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) أذ



كانت قيمة كاي (كا2) المحسوبة (2.159) اصغر من قيمة كاي (كا2) الجدولية والبالغة (7.815) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي للاباء وكما موضح في الجدول (3)

جدول (3) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	38	9	6	10	13	2.159	7,815	3	غير دال
الضابطة	36	5	8	13	10				

3- التحصيل الدراسي للأمهات:

بعد أن تم جمع البيانات المتعلقة بتحصيل الامهات لتلاميذ مجموعتي البحث استعمل الباحث معادلة مربع كاي (كا2) وبعد حساب قيمة مربع كاي اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت قيمة كاي (كا2) المحسوبة (4.202) اصغر من قيمة كاي (كا2) الجدولية (7.815) بدرجة حرية (3) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة في التحصيل الدراسي للأمهات وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث،

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	38	6	11	13	8	4.202	7,815	3	غير دال
الضابطة	36	10	9	6	11				

4- التكافؤ في اختبار رافن للذكاء : تم استعمال اختبار رافن للمصفوفات الملونة لكون هذا الاختبار يحتوي على (36) فقرة وهو اختبار صوري غير لفظي ومقنن على البيئة العراقية ومخصص للمرحلة الابتدائية ، وتم تطبيق الاختبار يوم الثلاثاء (2024/2/20) وبعد تصحيح الاجابات وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test لمعرفة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء اتضح ان الفرق ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة المحسوبة (1.189) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (72) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة في اختبار الذكاء وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمتا (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	38	18.21	7.04	1.189	2.000	72	(0,05)
الضابطة	36	20.25	7.72				

سادساً: أداة البحث :

من ضرورات الدراسة الحالية استعمال اختبارين الأول تشخيصي للتعرف على الأخطاء الاملائية التي يقع فيها التلاميذ والآخر علاجي للتعرف على مدى تحسن التلاميذ في كتابة الكلمات لذلك اتبع الباحث الخطوات الاتية في إعداد أدواتي البحث :

1- الاختبار التشخيصي :



أعد الباحث مجموعة من القصص ووضعها في استبانة للتعرف على مدى ملائمتها للصف الخامس الابتدائي وكذلك لاختيار واحد منها لاختبار تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتعرف على الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الكثير من التلاميذ وقد أعد الباحث الاستبانة والتي تكونت من ثلاث موضوعات وهي (الصدق ، العصفور الحزين ، القط المدلل) عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاختيار واحد منها ليكون الاختبار التشخيصي وبعد عرض الاستبانة عليهم وقع الاختيار على موضوع (العصفور الحزين) والذي تكون من (45) كلمة من الكلمات التي تدرب عليها التلاميذ في موضوعات الفصل الأول من العام الدراسي (2023-2024) وقد حصل الموضوع على نسبة اتفاق (90%) من مجموع الخبراء .

تطبيق الاختبار التشخيصي:

طبق الباحث اختبار الإملاء على تلاميذ مجموعتي البحث للتعرف على الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ في يوم الأربعاء الموافق (2024/2/21) الساعة (8.45) وقد اعتمد الباحث على نسبة (34%) من الكلمات التي كتبها التلاميذ بشكل خاطئ وبعد تطبيق الاختبار على تلاميذ مجموعتي البحث اتضح للباحث أن هنالك (29) كلمة من أصل (45) لم تحصل على النسبة المطلوبة .

2- الاختبار العلاجي :

أعد الباحث مجموعة من القصص ووضعها في استبانة للتعرف على مدى ملائمتها للصف الخامس الابتدائي وكذلك لاختيار واحد منها لاختبار تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتعرف على الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الكثير من التلاميذ وقد أعد الباحث الاستبانة والتي تكونت من أربعة موضوعات وهي (الأم ، القرد زيتون ، الأرنب العجيب ، النحلة السعيدة) عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاختيار واحد منها ليكون الاختبار العلاجي وبعد عرض الاستبانة عليهم وقع الاختيار على موضوع (النحلة السعيدة) والذي تكون من (48) كلمة من الكلمات التي تدرب عليها التلاميذ في موضوعات الفصل الأول من العام الدراسي (2023-2024) وقد حصل الموضوع على نسبة اتفاق (85%) من مجموع الخبراء .

صدق الاختبار : للتحقق من صدق الاختبار عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية للتحقق من ملائمة الكلمات التي يتكون منها الاختبار وكذلك من حيث العدد والصياغة وبعد توزيع الاختبار على الخبراء والمحكمين اعتمد الباحث نسبة (80%) فأكثر كميّار لقبول الكلمات، وقد اخذ الباحث في بعض ملحوظات الخبراء والمحكمين ولم يتم حذف أية كلمة .

7. ثبات الاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (100) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (وليد الكعبة) ضمن مجتمع البحث في يوم الثلاثاء الموافق (2024/4/2) ثم أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً لاستخراج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار وتعد هذه الطريقة من الطرائق الأساسية التي تعبر عن معنى الثبات بشكل كامل كما انها تلائم خصائص الاختبار وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ معامل الثبات (0.83)، وهو معامل ثبات مقبول اذ يعد الاختبار ثابت كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح .

ثبات التصحيح : استخرج الباحث ثبات التصحيح بطريقتين هما :

أ- الثبات عبر الزمن: للتحقق من ثبات الاختبار عبر الزمن أعاد الباحث تصحيح استمارات التلاميذ بعد مرور (15) يوماً من تصحيح الاستمارات لأول مرة وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.95) وهو معامل ثبات جيد

ب- الثبات مع مصحح آخر: للتحقق من ثبات الاختبار مع مصحح آخر اتفق الباحث مع مصحح آخر واعطاه مفتاح التصحيح للاختبار لتصحيح استمارات التلاميذ وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.91) وهو معامل ثبات جيد .

تطبيق الاختبار العلاجي: طبق الباحث اختبار الإملاء على تلاميذ مجموعتي البحث للتعرف على

الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ في يوم الثلاثاء الموافق (2024/4/28) الساعة (8.45) .

سابعاً: الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه:



1. اختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين: استعمل الباحث اختبار t-test لعينتين مستقلتين في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والتحقق من فرضية البحث.
2. مربع كاي : استعمل الباحث هذه الطريقة في تكافؤ المجموعتين وفي استخراج صدق الأداة .
3. معامل ارتباط بيرسون : واستعمل الباحث هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار العلاجي .

الفصل الرابع: (عرض النتائج وتفسيرها)

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث على وفق فرضية الدراسة الحالية، والتفسير العلمي لهذه النتائج ، والاستنتاجات التي تمكن الباحث من استنتاجها، وعدداً من التوصيات، والمقترحات ، وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتيجة :

تحقق الباحث من فرضية البحث التي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس باستعمال استراتيجية (أنشطة الكتابة الفردية) والمجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس باستعمال الطريقة التقليدية في التطبيق الاختبار العلاجي).
ثم تأكد الباحث من صحة الفرضية الصفرية عن طريق استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test لمعرفة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء اتضح ان الفرق ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة المحسوبة (3.497) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (72) وهذا يدل على ان هناك فروق بين مجموعتي البحث في اختبار الاملاء العلاجي والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6) درجات مجموعتي البحث في اختبار الاملاء العلاجي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمتا (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	38	33.55	7.05	3.497	2.000	72	(0,05)
الضابطة	36	26.92	9.19				

يبين الجدول (6)، ان الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ذو دلالة احصائية، لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل: استعمل الباحث معادلة مربع آيتا في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل استراتيجية (أنشطة الكتابة الفردية) في الاختبار العلاجي ، وكان مقدار حجم الاثر (d) قد بلغ (0.82) وتعد هذه قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية أنشطة الكتابة الفردية في الإملاء للصف الخامس الابتدائي ، وقد اعتمد الباحث على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen، 1988)، والجدول (7) يبين ذلك:-

جدول (7)

تدرج قيم حجم الاثر (d) الذي وضعه كوهين

قيمة حجم الاثر	0.4 – 0.2	0.7 - 0.5	0.8 فاكثر
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

ثانياً: تفسير النتيجة : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاملاء باستعمال استراتيجية الأنشطة الكتابة الفردية ، يلاحظ الباحث أن هناك مجموعة أسباب، منها:

1. أثر استراتيجية الأنشطة الكتابة الفردية، لأنها تنمي القدرة على توصيل الأفكار، وتمي القدرة على الكتابة الصحيحة وكذلك تدرب التلاميذ على ربط رسم الحرف مع الصوت الذي يقرأ به .
2. اعطاء الحرية للتلاميذ في المناقشة وطرح الأسئلة بكل حرية، ثم التدرب بشكل مستمر ومكثف على كتابة الكلمات من خلال نطق الحروف ومن ثم التعرف عليها ومن ثم كتابتها .



وقد جاءت نتيجة البحث متوافقة مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى أثر وفاعلية الاستراتيجيات والنماذج من النظرية البنائية في تصحيح الأخطاء الإملائية لدى المتعلمين.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. إنَّ تدريس الإملاء باستعمال استراتيجيات الأنشطة الكتابية الفردية يزيد من التحصيل الدراسي للتلاميذ أفضل من الطريقة التقليدية.
2. استعمال استراتيجيات الأنشطة الكتابية الفردية في التدريس ينشط المعرفة السابقة ويولد الإثارة والدافعية والتشويق للدرس مما يزيد التحصيل الدراسي عند التلاميذ.
3. تفاعل وتعاون التلاميذ الذين درسوا باستراتيجيات الأنشطة الكتابية الفردية أفضل من تفاعل التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية.
4. إنَّ استراتيجيات الأنشطة الكتابية الفردية لها الأثر الكبير في تصحيح الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

رابعاً: التوصيات:

1. تدريب المعلمين على تصويب هذه الأخطاء باتباع استراتيجيات وطرق تدريسية حديثة.
2. إقامة الندوات والمؤتمرات التي تركز على الأخطاء الإملائية لدى المعلمين والمتعلمين وبيان أسبابها وطرق تخطيها.
3. تبني استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على أفكار النظرية البنائية من أجل السير مع ركب التطور العلمي.

خامساً: المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتطوير مهارات المتعلمين في تخطي الأخطاء الإملائية في مراحل دراسية أخرى.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتضمن فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الخدمي في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر

- ابن منظور، (2004) لسان العرب، ج1، دار الكتب العلمية، لبنان .
- ابو الضبعات، زكريا اسماعيل(2007): طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط1، عمان، الاردن.
- ابو الهيجاء، فؤاد حسن(2007): اساليب وطرق وتدرّيس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- اسحق، أمل، (2019): اثر استراتيجيات الحواس المتعددة باستخدام اسلوب فيرنالد في معالجة الأخطاء الإملائية لدى تلامذة التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 15، العدد 4.
- أيمن، أمين عبد الغني،(2012): الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوفيقية للتراث للنشر، القاهرة.
- البجة، عبد الفتاح حسن(2000): اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الاساسية الدنيا، ط1، دار الفكر للطباعة، عمان – الاردن .
- جمل، محمد جهاد.(2018): التعليم النشط ، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- حبيب، عماد هاشم محمد (2022): أثر انموذج ستيبانز في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، نسق، المجلد 35، العدد 2.
- الخطابية، عبد الله، (2010)، تعليم العلوم للجميع، ط(3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- الدليمي، طه علي حسين، والوائل، سعاد عبد الكريم(2005): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، اردب، الاردن.
- زاير، سعد علي(2016): الاملاء العربي مشكلاته قواعده طرائق تدريسه، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.



- الساعدي، وئام عبد العادل وحيد.(2013): أثر استراتيجية R E A P في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، العراق ، بغداد، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
- السليتي، فراس محمود مصطفى.(2017): أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية، المجلد 29، العدد (2)، جامعة آل البيت (عليهم السلام)، عمان ، الأردن.
- شبر، خليل ابراهيم ،واخرون(2006): اساسيات التدريس، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن.
- شحاته، حسن(1993):تعليم اللغة العربية، الدار المصرية، ط1، القاهرة، مصر .
- عاشور، راتب قاسم (2014): ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .
- عامر ، رياض حامد يوسف ، (2006م): تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- عبد الباري، ماهر شعبان(2010): المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- عبد الرحمن، سعد، واحمد، فائقة علي (2002): " الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الاطفال "، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- عطية، محسن علي(2007) تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
- عمار، وسام(2002): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- لافي، سعيد عبدالله(2006): التكامل بين التقنية واللغة، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
- مصطفى، عبدالله علي(2007): مهارات اللغة العربية، ط2، دار المسيرة ، عمان، الاردن.
- المطرودي ، عبد الله سليمان ، (2006م): ضوابط الدفاع الخاص والآثار المترتبة عليه في الفقه الإسلامي ، مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، العدد 37 (م 18) .
- مهدي، علي فاضل، (2019): الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، تربية الرصافة الثالثة، بغداد ، العراق.
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، الدليمي ، طه علي حسين (2008) ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- وزارة التربية(2015): المديرية العامة للمناهج، ط9، جمهورية العراق، العراق .
- ياسين، واثق عبد الكريم، وزينب حمزة راجي، (2012): المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط1، مكتبة نور الحسن، بغداد .
- يعقوب، اميل بديع، وعاصي، ميشال(1987): المعجم المفصل في اللغة والادب، ط1، مج1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان .